

آخر حديث للشهيد كمال ناصر

فيما يلي ترجمة عربية لآخر حديث أدلى به الشهيد كمال ناصر ، وذلك في مقابلة تلفزيونية جرت في السادس من نيسان (ابريل) في قسم الثقافة الفنية في منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، وكانت المقابلة مع مايك والاس مراسل التلفزيون الامريكسي .
بي. اس .

- سؤال : استاذ كمال ، ما هو دورك في حركة المقاومة الفلسطينية ؟
- جواب : انني عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسمها ، وهي تمثل حركة المقاومة الفلسطينية .
- س : ما هي م . ت . ف . ؟
- ج : هي منظمة انشئت في العام ١٩٦٤ . وفي العام ١٩٦٧ قررت مختلف منظمات المقاومة الفلسطينية ان تعتبر م . ت . ف . ارضية للقاء وتوحيد الجهد في القتال في سبيل تحرير فلسطين .
- س : ما هي ضرورة اقامة منظمة مشتركة . الا انه كانت هناك خلافات بين مختلف المنظمات ؟
- ج : انها مطلب وطني . فعندما توحيد قواك تقوى وتتقدم .
- س : هل هناك مقاومة فلسطينية واحدة ؟ ام ان هناك بضع حركات فلسطينية تستخدم وضع الفلسطينيين في صالحها هي ؟
- ج : قطعاً هناك حركة مقاومة واحدة تمثلها قيادة شرعية منتخبة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني .
- س : هل أنت عضو في فتح ؟
- ج : لا .
- س : لا ؟ الست عضوا في فتح ؟
- ج : لا . انني فلسطيني مستقل .
- س : ألم تكن عضوا في فتح قط ؟
- ج : أبدا . لقد عملت في السياسة على مدى العشرين سنة الماضية . وانني لست عضوا في فتح . ليس كل فلسطيني يعمل في م . ت . ف . بالضرورة عضوا في منظمة فلسطينية ما . ان م . ت . ف . هي المنظمة الام . وهي تمثل الكيان الفلسطيني .
- س : ماذا تريد المقاومة الفلسطينية ؟
- ج : يريد الفلسطينيون ، بكل بساطة ، العودة الى ديارهم فلسطين .
- س : تحت أية ظروف ؟